تعيين عميد الهندسة والعمارة في الأميركية ابراهيم الحاج زميلاً في الجمعية الأميركية لتقدّم العلوم
الأربعاء، 27 كانون الثاني، 2010

أعلنت الجامعة الأميركية في بيروت أن الدكتور ابراهيم الحاج، عميد كلية الهندسة والعمارة في الجامعة، قد انتخب كزميل في عضوية الجمعية الأميركية لتقدّم العلوم، وهو أول استاذ في الجامعة ينال هذا اللقب.
وتقوم الجمعية بتكريم العميد الحاج في احتفال يقام في منتدى الزملاء في الجمعية، وذلك يوم 20 شباط 2010 خلال مؤتمرها في سان دييغو، كاليفورنيا. وسيكرّم العميد الحاج لمساهماته في علوم المحاكاة، وفي التصاميم الاقتصادية في استهلاك الطاقة لعمليات الدمج الكبيرة للشبكات، ولتعليم الهندسة. يذكر أن الجمعية الأميركية لتقدّم العلوم أنشأت في العام 1848 وهي ترتبط بمجموع 262 جمعية وأكاديمية تضم عضويتها عشرة ملايين شخص.
وهي أكبر جمعية علمية عامة في العالم وتنشر مجلة أكاديمية هي "العلوم" وعدة نشرات علمية وكتب وتقارير. وتقود الجمعية مشاريع لرفع مستوى الإدراك العلمي عالمياً. ويُختار زملاء الجمعية سنوياً من قبل مجلس الجمعية عن استحقاق وذلك لجهودهم في سبيل تقدم العلوم أو تطبيقها. ويكون الزملاء قد حققوا إنجازات مهمة في الأبحاث والتعليم والتكنولوجيا وخدمات الجمعيات المهنية وإيصال العلوم للجمهور.
ومجلس مدراء الجمعية الذي ينتخب الزملاء يضم علماء كبار من العالم، بينهم فائزون بجائزة نوبل. الجدير بالذكر أن العميد ابراهيم الحاج عيّن عميداً للكلية في العام 2000، قادماً من جامعة ايلينويز، اوربانا-شامباين في الولايات المتحدة، خلفاً للعميد الدكتور نصير سبح. وقد تزامن تعيين العميد الحاج مع احتفال الكلية باليوبيل الذهبي لانشائها. في الأعوام الثلاثة التالية، شملت منجزات الكلية تدشين مبنى عميد الكلية الراحل ريمون غصن (2001) وعقد أول مؤتمر لطلاب الهندسة (2002) وإطلاق مشروع "مجمّع راي إيراني وأوكسيدنتال الهندسي" (2003).
كذلك تم تعيين عشرين أستاذاً جديداً في كل أقسام الكلية. وبلغت ميزانية الأبحاث الخاصة بالكلية مليون دولار منها ٠٠٨ ألف دولار أُنفقت لتجديد المعدات والمختبرات. وفي مطلع العام 2005 تبرّعت دار الهندسة (شاعر
وشركاؤه) بمبلغ مليون دولار ونصف لتجديد وتحسين مبنى الهندسة المعمارية واستصلاح مساحته، وذلك من ضمن حملة الجامعة للامتياز.
وعُرف المبنى بإسم "مبنى دار الهندسة (شاعر وشركاؤه) للهندسة المعمارية". وكانت الدار قد تبرعت قبل ذلك بمليوني ونصف دولار لإنشاء منحة للأبحاث الهندسية، توطئة لإعادة برنامج الدكتوراه إلى الكلية، كما تبرعت بمليوني دولار لإقامة كرسي أكاديمي باسمها في الكلية. وقد تم فعلاً إنشاء برنامج الدكتوراه في كل اختصاصات الهندسة في العام 2007، وحصل على الاعتماد من دائرة التربية في ولاية نيويورك وسُجّل فيها ولدى الحكومة اللبنانية. والتحق بالبرنامج عند انطلاقه 12 طالباً. وفي مطلع ذلك العام دشّنت الجامعة مبنى سي سي للأبحاث العلمية والذي تبرعت بتكلفة بنائه "شركة إتحاد المقاولين" وبدأ طلاب كلية الهندسة باستخدامه. كذلك استمرت زيادة الأموال المخصصة للأبحاث وازدادت انتاجيتها وقام اساتذة من الكلية بوضع برامج ومشاريع بحثية مع جامعات في الخارج.
وفي حزيران 2008 نجح فريق من الكلية بصنع أول عربة تسير بالطاقة الشمسية في المنطقة العربية. وقد دُعيت باسم عربة أبولو، نسبة الى أسطورة آلهة الشمس لدى الإغريق. وفي أواخر ذلك العام افتتحت الكلية مختبرين للمحاكاة المتعددة ولأبحاث المعلوماتية. في ذلك الوقت كان عدد الطلاب قد ازداد بنسبة 50 بالمئة واستمرت الكلية تسعى إلى ايجاد افضل الوظائف لطلابها بعد التخرج وتتصل باستمرار بالشركات الموظّفة في سبيل ذلك. وفي نيسان 2009 أُطلق برنامج جديد للماجيستير في الطاقة التطبيقية في دائرة الهندسة الميكانيكية، وفي أيلول أطلق برنامج جديد للبكالوريوس في الهندسة الكيميائية.

وذلك العام بدأت الكلية تقليداً جديداً هو تكريم أساتذتها المميزين، بدءاً مع البروفسور جورج أيوب. يذكر أن العميد ابراهيم الحاج نال البكالوريوس في الهندسة الكهربائية بامتياز من الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1966 ونال الماجيستير من جامعة نيومكسيكو، ألبكوركي الأميركية ونال الدكتوراه في الهندسة الكهربائية من جامعة كاليفورنيا في بركلي. وتتركز أبحاثه على تصميم عمليات الدمج الكبيرة للشبكات، والتصاميم الآمنة والاقتصادية في استهلاك الطاقة، والتجميع، والتصميم، والاختبار.
وقد وضع كتابين وأكثر من مئتي فصل في كتاب ومجلة وأوراق مؤتمرات حول هذه المواضيع. وقد خدم كرئيس تحرير مشارك في عدد من المجلات العلمية. وهو زميل في معهد مهندسي الكهرباء والالكترونيات الذي منحه ميدالية اليوبيل الذهبي في العام 1999 .وقد نال البروفسور الحاج جوائز أُخرى لأوراق بحثية وضعها أو أشرف عليها.
كما أنه عضو في جمعيات أكاديمية نخبوية.